

243500 - حديث باطل في فضل من قرأ سورة الحج .

السؤال

سؤال:

قرأت مؤخرًا على موقع إسلامي أن من قرأ سورة الحج مرتين في اليوم ثلاثة أيام متتالية فسيذهب إلى الحج أو العمرة عامه ذاك، فما صحة ذلك ؟

الإجابة المفصلة

روى أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره (5/7)، والشجري في أماليه (476- "ترتيب الأمالي") من طريق سلام بن سليم المدائني قال: حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ سورة الحج أعطي من الأجر كحجّها، وعمرة اعتمرها، بعدد من حج واعت默 فيما مضى، وفيما بقي).

وهذا حديث باطل موضوع، في إسناده سلام بن سليم المدائني، وهو متهم، قال ابن حبان في كتاب "المجرورين" (1/339): "يرُوي عن الثقات الموضوعات، كأنه كان المعتمد لها".

وهارون بن كثير مجهول، كما في "ميزان الاعتدال" (4/286).

أما الحديث الذي ذكره السائل: فلا نعلم له أصلًا، وإنما تذكره بعض مواقع الرافضة بلفظ: (من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيام، لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره: دخل الجنة).
فلا يعرف هذا إلا عن هؤلاء، وهم معروفون باختلاط الأحاديث.

والواقع يشهد ببطلان هذا الكلام، فلا يعتد به، ولا يجوز أن ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنّه من الكذب عليه، والكذب عليه من كبائر الذنوب.
والله تعالى أعلم.